كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية

عنوان الدراسة

دور التربية الإعلامية فى توعية الشباب الجامعى بأساليب التضليل الإعلامى وطرق مواجهته

The role of media literacy in educating university students about disinformation techniques and its confronting ways

مقدمة من الباحثة

بسمة محمود محمد محمد

باحثة فى مرحلة دكتوراه العلوم التربوية والنفسية

تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الإعلامية)

كلية التربية النوعية– جامعة القاهرة

٢٠٢٢م

مقدمة:

نحن نعيش فى بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية تنتجها وسائل إعلام يفترض بها أن تؤدى وظائفها بصدق وأمانة وعدالة، وموضوعية وتوازن، وشمول ودقة، وعدم إساءة لاستخدام سلطة الإعلام، ولكن مع وجود صراع المصالح الهائل على المستوى العالمى فإن هذه الأخلاقيات تغيب أحياناً، وتُحدث بشكل متعمد أنواعاً من التضليل الإعلامى فتعرض رسائل موجهة ومصاغة بعناية تعبر عن جملة من القرارات والمصالح المختلفة. (١)

ويرى بعض الباحثين أن وسائل الإعلام أصبحت صانع أحداث وصانع أزمات، إنهم يقومون بترقية وتضخيم الأحداث التافهة لخدمة أهدافهم وتخفيض وتهميش الأحداث الهامة لخداع الرأى العام. (٢)

وقد بدأ التضليل الإعلامى منذ بدايات وسائل الإعلام، وازداد انتشاراً مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعى والتى قد تساعد على نشر وتعميم الرسالة التضليلية أيا كانت طبيعتها بما يساهم فى خلق حالة من البلبلة بشكل متعمد ومقصود عن طريق بث معلومات عبر تلك الشبكات، كما ساعد الإعلام فى التضليل لترديد الأكاذيب وتزييف الحقائق عن طريق أدواته من كلمة وصورة وصوت، وتندرج تلك البلبلة تحت مسمى التضليل الثقافى الذى يسعى إلى خلق تأثير إعلامى هائل من أجل التأثير على المجتمع المصرى وخاصة الشباب الجامعى والسيطرة على ثقافته واحلال ثقافة جديدة من خلال بث معتقدات أخرى مكانها، وهذا يتم من خلال جميع وسائل الإعلام وخاصة شبكات التواصل الاجتماعى. (٣)

وهنا تأتى الحاجة إلى التربية الإعلامية لتنمية قدرة الشباب الجامعى على استخدام وسائل الإعلام بذكاء، وتمييز وتقييم المحتوى الإعلامى، والتحليل النقدى لوسائل الإعلام بأشكالها المختلفة،

---

(١) فتون باسم قطينى، التحصين المعرفى والمهارى من التضليل الإعلامى فى كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الأساسى، **مجلة الألكسو التربوية**، ج ٣٧، (تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٢، ٢٠١٨)، ص ٤٧.

(2) Aboudi jawad Hassan, Tools of Modern Media Impact Forces: Discourse, Language and Image, **Annals of the Faculty of Arts**, (Ain Shams University: Faculty of Arts, Vol. 43, October - December 2015), p. 584 .

(٣) حنان كيلانى، التضليل الإعلامى وعلاقته بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعى، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ج ١٤، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٤، ٢٠١٥)، ص ٢٢٠.

للتحقيق فى آثار وسائل الإعلام واستخداماتها، والاختيار من بينها.[1]

مشكلة الدراسة:

ترى **الباحثة** أنه فى ظل ثورة المعلومات والانفجار المعرفى الذى يميز عصرنا الحالى، أصبحت وسائل الإعلام تعمل على ضخ كماً هائلاً من المعلومات و المضامين الإعلامية بمختلف أشكالها وأنواعها. ونتيجة لتزايد إقبال الشباب الجامعى على استخدام وسائل الإعلام، فإنهم يتعرضون يومياً لهذا الكم المتدفق من المعلومات والمضامين الإعلامية غير المفلترة والتى يصعب على العقل البشرى فهمها واحتواءها وتخزينها، مما جعل الشباب الجامعى يعتمد على استخدام أسلوب التعرض السريع للمضامين الإعلامية، والتجنب التلقائى للكثير من المعلومات التى يتلقونها، وهذا بدوره يقلل من دافعيتهم حول البحث عن مصداقية وموثوقية ما يعرض عليهم فى وسائل الإعلام، ويجعلهم عرضة للتضليل الإعلامى بمختلف أشكاله وأساليبه.

وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الشباب يواجهون صعوبات فى التمييز بين المعلومات الحقيقية والمزيفة، ومن ثم أصبح من الضرورى أن يمتلك الطلاب مهارات التربية الإعلامية والتى تشمل مجموعة الكفاءات التى يحتاجون إليها[2] والتى تمكينهم من الفهم الجيد للرسائل الإعلامية التى يتعرضون لها، وتحليلها وتفسيرها والكشف عن الأهداف الكامنة وراءها، والتأكد من مدى صحتها، وتنمية قدرتهم على حسن الاختيار والانتقاء الجيد من بين المضامين الإعلامية بما يلبى احتياجاتهم ويتلاءم مع قيم وعادات وثقافة المجتمع، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:

ما دور التربية الإعلامية فى توعية الشباب الجامعى بأساليب التضليل الإعلامى وطرق مواجهته ؟

---

(1) Tom Hallaq, Evaluating Online Media Literacy in Higher Education: Validity and Reliability of the Digital Online Media Literacy Assessment (DOMLA), **Journal of Media Literacy Education** ,(Vol. 8, No.1 ,2016), p.62 .

(2) Sarah Gretter and Aman Yadav, What Do Preservice Teachers Think about Teaching Media Literacy? An Exploratory Study Using the Theory of Planned Behavior, **Journal of Media Literacy Education** ,(Vol. 10, No.1 ,2018), p.104 .

و يتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مفهوم التربية الإعلامية؟

٢- ما أهمية التربية الإعلامية ؟

٣- ما مفهوم التضليل الإعلامى ؟

٤- إلى أى مدى يمكن مواجهة التضليل الإعلامى بأشكالة المختلفة ؟

٥- كيف تساعد مهارات التربية الإعلامية فى التغلب على أساليب التضليل الإعلامى ؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى النقاط التالية:

١- أهمية دراسة التضليل الإعلامى والكشف عن ابعاده ومخاطره وطرق مواجهته، وخاصة فى ظل تزايد انتشار الشائعات والأخبار الزائفة بوسائل الإعلام الجديدة، وتاثيرها على اتجاهات الشباب الجامعى ومواقفهم تجاه مختلف القضايا.

٢- تؤكد الدراسة الحالية على أهمية الدور الإيجابى الذى تقوم به التربية الإعلامية فى توعية الشباب الجامعى بأساليب التضليل الإعلامى وطرق مواجهته.

٣- ندرة الأبحاث العربية التى تظهر دور التربية الإعلامية فى توعية الشباب الجامعى بأساليب التضليل الإعلامى وطرق مواجهته – وذلك فى حدود علم الباحثة – لهذا تصبح للدراسة قيمتها بالنسبة للقائمين على التعليم الجامعى، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين فى مجال التربية الإعلامية والإعلام التربوى، وغيرهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأتى:

١- ماهية التضليل الإعلامى وأشكاله وأساليبه .

٢- ماهية التربية الإعلامية وأهميتها ومهاراتها .

٣- دور التربية الإعلامية فى توعية الشباب الجامعى بأساليب التضليل الإعلامى طرق مواجهه.

مصطلحات الدراسة :

- **التربية الإعلامية**:

اتفق العديد من الكتاب والباحثين حول تعريفهم للتربية الإعلامية، ومن أهم هذه التعريفات ما يلى:

-تعرف **أسماء حسين على إسماعيل (٢٠٢٢)** التربية الإعلامية بأنها " جميع المفاهيم والمعايير والمهارات التى تمكن الطلاب من التعامل الواعى مع وسائل الإعلام".[١]

– وتتبنى الباحثة تعريف **دعاء راضى (٢٠١٩)** للتربية الإعلامية بأنها " عمليات التدريب اللازمة والمستمرة، لتكوين ثقافة إعلامية لدى فئات الجمهور، لتؤثر فى تفكيرهم وسلوكهم من خلال التعامل الواعى مع الرسائل الإعلامية، وذلك بعد اكتساب كل فئة ما يناسبها من المهارات الإعلامية، والمهارات التكنولوجية والمعلوماتية المرتبطة بالإعلام، بالإضافة إلى مهارات التفكير النقدى والإبداعى المدعمة لتكوين ثقافة إعلامية، وتتضمن تلك المهارات: مهارات فهم وتحليل وتقييم ونقد الرسائل الإعلامية، بالإضافة إلى مهارة تكوين وإبداع رسائل إعلامية،لإرسالها عبر الإعلام التقليدى أو الرقمى، والقدرة على تكوين رأى سليم تجاه الرسالة الإعلامية، بحيث يستفيد المتلقى من الإيجابيات ويتلافى السلبيات، وكذلك القدرة على فهم المعانى المتضمنة أو الكامنة، واستيعاب أهداف المرسل وسياسته الإعلامية وأغراضه الدعائية أو الاستهلاكية أو الفكرية ".[٢]

-وترى **روحية محمد عبد الباسط حسين (٢٠١٥)** أن التربية الإعلامية هى " ذلك النوع من الإعلام الذى يهدف إلى صياغة تربية جديدة عمادها النقد قادرة على أن تحرر الطالب من الانبهار بتكنولوجيا الإعلام وذلك من خلال تقديم معلومات تساعد الطالب على التعرف على وسائل الإعلام المختلفة وأدوارها وخصائصها وأدوارها فى المجتمع فيصبح قادر على اختيار

---

(١) أسماء حسين على إسماعيل، أثر برنامج مقترح فى التربية الإعلامية على تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمى لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة شبة تجريبية، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، ج ٨، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، العدد ٣٨، ٢٠٢٢)، ص ٢٨٢.

(٢) دعاء محمد فتح الله فتوح السيد راضى، تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحسين مهارات التربية الإعلامية لدى الأطفال فى التعامل مع الإعلام الرقمى، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،قسم الصحافة،٢٠١٩)، ص ٥٠.

الرسائل الإعلامية الإيجابية المناسبة والابتعاد عن الرسائل الإعلامية الكاذبة والسلبية ".[١]

– ويرى **مانويل بينتو** Manuel Pinto (**٢٠١٤**) أن التربية الإعلامية هى " عملية تعليمية تهدف إلى تطوير الكفاءة الإعلامية، وتعنى الاتجاه نحو موقف نقدى تجاه وسائل الإعلام من أجل تنمية قدرة الأفراد على إصدار أحكامهم الخاصة بناءً على المعلومات المتوفرة لهم، وتمكنهم من الوصول إلى المعلومات المطلوبة وتحليلها، والقدرة على التعرف على المصالح الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التى تكمن وراءها، فالتربية الإعلامية تنمى قدرة الأفراد على تفسير وإنتاج الرسائل الإعلامية، واختيار الوسائل الإعلامية المناسبة للتواصل".[٢]

– أما **أمانى قنصوه** (**٢٠١١**) فتعرف التربية الإعلامية بأنها " عملية تنمية وعى الفرد فى التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة تعاملاً يقظاً، وذلك بتنمية قدراته ومهاراته الناقدة؛ ليستطيع التمييز بين الأفكار المختلفة فى أية رسالة إعلامية بعد تحليلها ونقدها وتقويمها، ثم الحكم عليها بمنطقية ".[٣]

– ويرى كل من **إليزابيث توماس، تيسا جولز Elizabeth Thoman, Tessa Jolls (٢٠٠٥)** أن التربية الإعلامية هى "مساعدة الطلاب على أن يصبحوا أكفاء وناقدين فى تعاملهم مع وسائل الإعلام بجميع أشكالها، بحيث يتحكمون فى تفسير ما يرونه أو يسمعونه بدلاً من السماح لوسائل الإعلام أن تتحكم فيهم ".[٤]

- **التضليل الإعلامى** :

اتفق العديد من الكتاب والباحثين حول تعريفهم التضليل الإعلامى، ومن أهم هذه التعريفات ما يلى:

---

(١) روحية محمد عبد الباسط حسين، دور المسرح المدرسى فى التربية الإعلامية للطلاب فى مراحل التعليم قبل الجامعى، **مجلة القراءة والمعرفة**، (جامعة عين شمس: كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٦٢، ٢٠١٥)، ص ٢٠٢.

(2) Manuel Pinto, Empowering citizens through media literacy education, **Journal of Media Literacy Education** ,(Vol. 2, No. 1,2010),p.1 .

(٣) أمانى محمد عبد المقصود قنصوه، برنامج مقترح لتنمية التربية اللغوية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة الإعدادية وقياس فاعليته فى تنمية التفكير الناقد القائم على الاستماع الناقد والقراءة الناقدة لديهن فى ضوء التحديات المعاصرة، **تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة**، ج ٢١، (القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد ٤، ٢٠١١)، ص ١٦.

(4) Elizabeth Thoman, Tessa Jolls, **Literacy for the 21st Century: An Overview & Orientation Guide To Media Literacy Education**, Part 1: Theory, (Center for Media Literacy ,2005), p.21 .

– يرى **ياسر محمد اللمعى (٢٠٢٠)** أن التضليل الإعلامى يقصد به أنه " عملية دعوة للإقناع مدعمة بمجموعة حجج منطقية لخدمة أهداف محددة للسيطرة على تفكير وسلوكيات المتلقى عن طريق الخداع والكذب والتزييف وإثارة الخوف والرعب بما يؤدي فى النهاية إلى تغيير سلوكياته فى اتجاه معين يصب لمصلحة المضلل الإعلامى".[١]

– ويعرف كلاً من **رائد احمد البياتى، وآخرون (٢٠١٧)** التضليل الإعلامى بأنه " عملية دعوة للإقناع مدعمة بمجموعة حجج منطقية لخدمة أهداف محددة قد تكون ضد رغبة وميول المتلقى والسيطرة على عواطفه بالكذب والخداع والتضخيم والتعتيم وإثارة الرعب والخوف بما يؤدى إلى تعديل المفاهيم والمدركات الشائعة لدى الجمهور ".[٢]

– ويرى كلاً **أحمد محمد ، أحمد عادل (٢٠١٦)** أن التضليل الإعلامى هو " مجموعة من الأنشطة الإعلامية التى تمارس فى وسائل الإعلام المختلفة من خلال تقديم معلومات زائفة أو محرفة للتأثير فى الرأى العام بهدف تقديم صورة مشوهه للواقع بهدف إعاقة تطور مجتمع ما ".[٣]

– ويعرف **موسى عبد القادر صالح المقدادى (٢٠١٦)** التضليل الإعلامى هو " الاستخدام المخطط له والمدروس بعناية فائقة من قبل أصحاب الاختصاص لتقنيات الإعلام الجماهيرى فى محاولة متعمدة لإخفاء الحقائق أو الانتقاص منها أو الزيادة عليها، بواسطة نشر معلومات خاطئة أو غير دقيقة، أو تشويه المعلومات الصحيحة وجعلها عديمة الفائدة، ونشر تصريحات وبيانات كاذبة بأساليب ملتوية– لا تخضع للمنظومة الأخلاقية للعمل الإعلامى–، للتلاعب بالرأى العام وإيهامه لأهداف معينة ".[٤]

---

(١) ياسر محمد اللمعى، الحماية الجنائية من التضليل الإعلامى أثناء الحملات الانتخابية فى ضوء السياسة الجنائية التشريعية – دراسة مقارنة مع التشريع المصرى والقطرى والفرنسى، **المجلة الدولية للقانون**، ج ٩، (الدوحة، جامعة قطر: كلية القانون، العدد ٣، ٢٠٢٠)، ص ١٩٦.

(٢) رائد احمد البياتى، كامل خورشيد مراد، عالية على ادريس محمود، درجة وعى طلبة الإعلام فى الجامعات الأردنية بأساليب التضليل الإعلامى فى البرامج الإخبارية للفضائيات العربية، **المؤتمر الإعلامى الدولى، بعنوان " الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكرى"**، (الأردن: جامعة الزرقاء، كلية الصحافة والإعلام، ٢٠١٧)، ص ٣٢٠.

(٣) أحمد محمد طوالية، أحمد عادل عبد الفتاح محمد، التضليل الإعلامى فى وسائل التواصل الاجتماعى ودوره فى تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات الخاصة فى مملكة البحرين، **مجلة كلية الآداب**، ج ٢، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، العدد ٤١، ٢٠١٦)، ص ٣٠٨.

(٤) موسى عبد القادر صالح المقدادى، التضليل الإعلامى وسبل مواجهته وفقا لهدى القرآن الكريم: دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الأردن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية: كلية الدراسات العليا، ٢٠١٦)، ص ٥.

– وتشير **مجد نبيل (٢٠١٥)** إلى التضليل الإعلامى بأنه عبارة عن " محاولات مصادر معلـن عنهـا أو غير معلن عنها، التلاعب بالرأى العام أو بجهات أخرى عن طريق وسائل الإعـلام، وباسـتعمال معلومات كاذبة أو مفبركة أو إخفاء معلومات حقيقية، لتحقيق أهداف سياسية غير موضحة للجماهير". [١]

– وتتبنى الباحثة تعريف **ذياب الطائى (٢٠١١)** للتضليل الإعلامى بأنه " وسيلة يتم الـتحكم بهـا عبر وسائل الإعلام المختلفة والمتاحة فى عمليات المنافسة والصراع بين الدول، والشركات، والأفـراد لتقديم الخبر الذى يخدم أهدافاً محددة ضد رغبة المتلقى بهدف البلبلة والسيطرة عليه بالكذب، الخـداع، التضخيم، التعتيم، إثارة الخوف، والخطاب المزدوج بحيث يتم إجراء تعديل فى الصورة بشـكل مـدروس يؤدى إلى تغيير فى المفاهيم، وهذا التعديل عادة ما يؤدى إلى إيجاد واقع جديد لا علاقة له بالواقع الحالى وذلك بهدف خدمة مصالح أو أغراض معينة ". [٢]

- **الشباب الجامعى :**

–الشباب الجامعى هم " الشباب المنتظمون فى الدراسة فى المرحلة الجامعية، التى تعقب المرحلة الثانوية، وتسبق مرحلة الدراسات العليا، وتمتد زمنياً فى الأغلب من سـن الثامنـة عشـرة حتـى الخامسة والعشرين ". [٣]

منهج البحث: تتبع الدراسة المنهج الوصفى.

الدراسات السابقة:

عملت الباحثة على تتبـع الدراسـات والبحـوث السـابقة ذات العلاقـة والأكثـر ارتباطـاً بموضـوع الدراسة الحالية، والتى تم تقسيمها إلى محورين وتعرض بحسب الترتيب الزمنى بـدءًا بالأحـدث وانتهاءً بالأقدم، وهى كالتالى:

---

(٢) مجد نبيل محمود عثمان، الدعاية والتضليل الإعلامى فى الأفلام الأمريكية: دراسة تحليلية ٢٠٠١ – ٢٠١٢، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الأردن، جامعة البترا: كلية الإعلام، ٢٠١٥)، ص ص ٤٦–٤٧.

(٣) ذياب الطائى، **التضليل الإعلامى من صناعة الخبر إلى صناعة السينما**، (دمشق: دار الينابيع، ٢٠١١)، ص ٥٥.

(٤) رضا عبد الواجد أمين، فاطمة خليل أسيرى، **التأثيرات الاجتماعية للمواقع الإباحيـة: دراسـة ميدانيـة علـى الشـباب الجـامعى بـدول الخليج العربى**، (الرياض: دار جامعة نايف للنشر، ٢٠١٧)، ص ٢٢ .

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالتربية الإعلامية :

(١) دراسة إيمان عز الدين محمد دوابه (٢٠٢٢) [١] بعنوان " أثر برنامج تدريبى قائم على السقالات التعليمية فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوى: دراسة شبة تجريبية ":

هدفت الدراسة إلى اكتشاف مدى فاعلية نظرية السقالات التعليمية فى تحقيق التعليم الإعلامى وتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوى، و اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى المسحى، وتمثلت أدوات الدراسة فى: مقياس مهارات التربية الإعلامية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠) طالبًا من طلاب الإعلام التربوى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى بالنسبة لمهارات التربية الإعلامية ككل وذلك لصالح التطبيق البعدى، ووجود علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارات التربية الإعلامية ودرجاتهم على مقياس تقييم نظرية السقالات التعليمية.

(٢) دراسة إيمان سيد على (٢٠٢٠) [١] بعنوان " اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات ":

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات المصرية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح، وتمثلت أدوات الدراسة فى: الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من النخبة الأكاديمية بكليات الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: جاءت أفضل طريقة لتدريس التربية الإعلامية للطلاب هى: ورش العمل، والمناقشة والحوار، وتبادلوجهات النظر بن الطلاب والمعلم، والتجربة الفعلية من خلال إنتاج مواد إعلامية يشارك بها الطلاب، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر المخاطر التى تراها النخبة الأكاديمية للتعامل غير

---

(١) إيمان عز الدين محمد دوابه، أثر برنامج تدريبى قائم على السقالات التعليمية فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوى: دراسة شبة تجريبية، **مجلة البحوث الإعلامية**، ج ٦١، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد ١، ٢٠٢٢)، ص ص٥١-١٠٠ .

(٢) إيمان سيد على، اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات، **مجلة البحوث الإعلامية**،ج ٦، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد ٥٥، ٢٠٢٠)، ص ص ٣٩١٧-٣٩٦٤.

الواعى للطلاب مع وسائل الإعلام هى: تحفيز الغرائز الجنسية، وتحفيز الميول العدوانية، وانعزال الطلاب عن قضايا المجتمع، والتأخر فى الدراسة، وهدم القيم الاجتماعية والدينية.

(٣) دراسة توم هالاك Tom Hallaq(٢٠١٦) [1] بعنوان " تقييم التربية الإعلامية الرقمية فى التعليم العالى: صلاحية وثبات تقييم التربية الإعلامية الرقمية ":

هدفت الدراسة إلى تطوير مسح كمى صالح وموثوق به يوفر بيانات دقيقة حول معرفة القراءة والكتابة الرقمية عبر الإنترنت للطلاب الجامعيين من أجل فهم أفضل لكيفية استخدام الوسائط الرقمية عبر الإنترنت، كما حددت هذه الدراسة البنية الأساسية لمحو الأمية فى وسائل الإعلام بما فى ذلك الوعى الأخلاقى والوصول إلى وسائل الإعلام والوعى الإعلامى والتقييم الإعلامى والإنتاج الإعلامى، واستخدم الباحث الاستقصاء بهدف قياس مستويات محو الأمية فى وسائل الإعلام الرقمية لدى كل من طلاب الجامعات وأعضاء هيئة التدريس لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات بين هاتين المجموعتين، وفهم أفضل لكيفية استخدام وسائل الإعلام الرقمية فى بيئة التدريس/ التعلم فى الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: توصلت الدراسة إلى وضع أداة مكونة من ٥٠ عنصرًا تسمح بقياس كمى لمحو الأمية الرقمية عبر الإنترنت، كما أظهرت الدراسة بشكل متكرر مصداقية وموثوقية المقياس عند النظر إليه ككل.

(٤) دراسة هانز شميت Hans C. Schmidt (٢٠١٣) [2] بعنوان " التربية الإعلامية من رياض الأطفال إلى الكلية: مقارنة عن تناول التربية الإعلامية فى النظام التعليمى ":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية وكفاءة تدريسها بالنظام التعليمى، اعتمد الباحث على المنهج الوصفى، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٧٧) مفردة متوسط أعمارهم (٤٢ عاما) وهم خريجى كليات خاصة بالتعليم التمهيدى والمتوسط والعالى، وتكونت أدوات الدراسة من (٣) استمارات احتوت على ٥٦ عنصراً تضمنت الاستمارة الأولى

(1) Tom Hallaq, **Op.Cit**, pp62-84 .

(2) Hans C. Schmidt, Media Literacy Education from Kindergarten to College: A Comparison of How Media Literacy Is Addressed across the Educational System, **Journal of Media Literacy Education**, (vol.5, No. 1, 2013), pp295-309 .

أسئلة لقياس مدى كفاءة مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب، والاستمارة الثانية طلبت من المشاركين أن يكتبوا عن تجاربهم الخاصة بكيفية تناول أى عنصر من عناصر التربية الإعلامية بالفصل، الاستمارة الثالثة تناولت أسئلة توضح إلى أى مدى يرى المشاركون أهمية تعليم مهارات التربية الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أوضحت الاستمارة الأولى اكتساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية بكفاءة بجميع المراحل، وأيضاً هناك كفاءة لدى الطلاب فى توظيف مهارات التربية الإعلامية بالشبكة العنكبوتية أكثر من أى وسيلة أخرى، وأكدت الاستمارة الثانية أن التربية الإعلامية لا تتناول بالعمق نفسه فى جميع المراحل الدراسية،كما أوضحت إجابة الاستمارة الثالثة أن مفردات العينة كلها ترى أهمية تعليم التربية الإعلامية .

(٥) دراسة رشا عبد اللطيف محمد عبد العظيم (٢٠١١) [١] بعنوان " معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها فى مصر على المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء ":

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها من منظور الخبراء فى التعامل مع المضامين التليفزيونية ودور كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدنى فى نشر الوعى بها بالمجتمع المصرى بهدف حماية الجمهور خاصة الأطفال والمراهقين من التأثيرات السلبية للتليفزيون، وتمثلت أدوات الدراسة فى: الأستبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) خبير من الخبراء فى مجال الإعلام والإعلام التربوى والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: جاء معيار إدراك أن وسائل الإعلام لها تأثير على الفرد والمجتمع فى مقدمة المعايير التى يجب أن تستند إليها التربية الإعلامية، ثم معيار التفكير النقدى لما تبثه وسائل الإعلام، كما جاءت تنمية مهارات التفكير النقدى للجمهور فى مقدمة الأهداف التى تسعى إليها التربية الإعلامية، ويليها تحصين النشء والمراهقين من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، ثم مراعاة المسئولية الاجتماعية عند معالجة الرسالة الإعلامية.

---

(١) رشا عبد اللطيف محمد عبد العظيم ، معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها فى مصر على المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة،٢٠١١).

المحور الثانى : الدراسات الخاصة بالتضليل الإعلامى :

(١) دراسة ايمان محمد حسنى عبد الله (٢٠١٩) [١] بعنوان " آليات التضليل الإعلامى فى الخطاب الخبرى للصفحات الزائفة المنتحلة لأسماء الصحف المصرية على شبكة الفيسبوك ":

هدفت الدراسة إلى اكتشاف آليات التضليل الإعلامى فى الخطاب الخبرى الصادر عن الصفحات الزائفة المنتحلة لأسماء الصحف المصرية الشهيرة على شبكة الفيسبوك بالتطبيق على صفحتى اليوم السابع والبوابة الزائفتين فى الفترة من أول إبريل ٢٠١٧م وحتى نهاية إبريل ٢٠١٨م ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، وتمثلت أدوات الدراسة فى: تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أوضحت الدرسة أن الصفحات الزائفة لم تركز على عمق التغطية الإخبارية وما تحمله من كم هائل من الوقائع والتفاصيل من أجل التأثير على المتلقى فى البيئة الرقمية، فيما ركزت على متغيرات أخرى رصدتها الدراسة وهى: العجالة وكثافة التغطية ودرجة الإثارة وتوظيف الاستمالات العاطفية والعناصر الجرافيكية الزائفة.

(٢) دراسة عبد الحسين كاظم مريخ العطوانى (٢٠١٨) [٢] بعنوان " التضليل الإعلامى فى بث المعلومات ":

هدفت الدراسة إلى معرفة التضليل الإعلامى فى بث المعلومات التى تقوم بها وسائل الإعلام، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحى، وتمثلت أدوات الدراسة فى: الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن المعلومات التى تبثها وسائل الإعلام لا تسير بالاتجاه الصحيح، وأن الوسائل الإعلامية الأكثر استخداماً فى تضليل المعلومات هى القنوات الفضائية، كما أن الممارسات التى تركز عليها وسائل الإعلام فى تضليل المعلومات هى إثارة النعرات الطائفية.

(٣) دراسة رائد البياتى ،كامل مراد،عالية محمود (٢٠١٧) : [٣] بعنوان " درجة وعى طلبة الاعلام فى الجامعات الأردنية بأساليب التضليل الإعلامى فى البرامج الاخبارية للفضائيات العربية ":

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعى طلبة الإعلام فى الجامعات الأردنية بأساليب التضليل

---

(١) ايمان محمد حسنى عبد الله، آليات التضليل الإعلامى فى الخطاب الخبرى للصفحات الزائفة المنتحلة لأسماء الصحف المصرية على شبكة الفيسبوك،**المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، ج١،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، العدد ١٨، ٢٠١٩)، ص ص١–٥٠.

(٢) عبد الحسين كاظم مريخ العطوانى، التضليل الإعلامى فى بث المعلومات، **مجلة الباحث الإعلامى**، ج ١٠، (العراق، جامعة بغداد: كلية الإعلام، العدد ٤٠، ٢٠١٨)، ص ص ١٠٧–١٣٠.

(٣) رائد احمد البياتى، **مرجع سابق، ص ص ٣١٥–٣٣٩.**

الإعلامى فى البرامج التليفزيونية المعروضة فى القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة إلى الجمهور العربى، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، واستخدم الباحثان الاستبانه أداه للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٣٩) مفردة من طلبة كليات وأقسام الإعلام فى الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة تم اختيارها بشكل عشوائى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى الوعى العام لدى طلبة الإعلام فى الجامعات الأردنية بأساليب التضليل الإعلامى فى البرامج التليفزيونية المعروضة فى القنوات الفضائية الإخبارية.

(٤) دراسة حنان كيلانى (٢٠١٥) : [١] بعنوان " التضليل الإعلامى وعلاقته بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعى ":

هدفت الدراسة إلى دراسة التضليل الإعلامى من خلال التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعى لمشاركتها الفعلية فى نشر أفكار مضللة للجمهور المصرى، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، وتمثلت أدوات الدراسة فى: استمارة تحليل المضمون، وأشتملت عينة الدراسة التحليلية على خمسة من البرامج الحوارية فى خمس قنوات وهم: برنامج "صبايا الخير"، وبرنامج "بوضوح"، وبرنامج "أسرار من تحت الكوبرى"، وبرنامج "مصر الجديدة"، وثلاث حلقات من برنامج "لازم نفهم"، والتى قد تم رفعهم على يوتيوب، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعية مقاطع الفيديو والاستجابة نحو مقاطع الفيديو (بأعجبنى)، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعية مقاطع الفيديو وعدد التعليقات أى أن عدد التعليقات تتأثر بنوعية مقاطع الفيديو للبرامج التليفزيونية.

(٥) دراسة محمد بن على العصيمى (٢٠١٤) [٢] بعنوان " تجريم التضليل الإعلامى: دراسة تأصيلية ":

هدفت الدراسة إلى تحديد المقصود بجريمة التضليل الإعلامى، وبيان خطورتها على أمن المجتمع

---

(١) حنان كيلانى، التضليل الإعلامى وعلاقته بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعى، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، ج١٤،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، العدد ٤، ٢٠١٥)، ص ص ٢١٩-٢٨٩.

(٢) محمد بن على العصيمى، تجريم التضليل الإعلامى: دراسة تأصيلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية الدراسات العليا،قسم العدالة الجنائية،٢٠١٤).

وسلامته، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن المقصود بجريمة التضليل الإعلامى هو تضليل الرأى العام عبر وسائل الإعلام المختلفة عن طريق عدم تقيد الإعلام بضوابط العملية الإعلامية، وتعمد الامتناع عن نشر الحقيقة فى موضوع معين، أو تعمد إخفاء جانب منها، أو استخدام أحد أشكال التضليل الإعلامى عند تناول الأخبار، وأيضاً توصلت الدراسة إلى أن التضليل الإعلامى جريمة جنائية، لها ثلاثة أركان: الركن الشرعى، والركن المادى، والركن المعنوى، كما أن هناك عدة صعوبات قانونية فى تحديد الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب جريمة التضليل الإعلامى.

- **تعليق عام على الدراسات السابقة :**

١- أتفقت الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ومنها: دراسة **ايمان محمد ح (٢٠١٩)**، ودراسة **عبد الحسين كاظم (٢٠١٨)**، والتى أشارت إلى تعدد أساليب التضليل الإعلامى المتبعة فى عرض المحتوى المضلل بوسائل الإعلام للتأثير على المتلقين وخاصة الشباب، كما أكدت معظم الدراسات السابقة ومنها: دراسة **رشا عبد اللطيف (٢٠١١)**، ودراسة **إيمان سيد (٢٠٢٠)** على أهمية تزويد الطلاب بمهارات التربية الإعلامية التى تنمى لديهم القدرة على فهم وتحليل وتفسير الرسائل الإعلامية المعروضة والحكم على مدى مصداقيتها، وتمكنهم من التعامل الواعى مع وسائل الإعلام.

٢-اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فى اعتمادها على (المنهج الوصفى).

٣- تنوعت العينات التى تناولتها الدراسات السابقة مابين (تلاميذ المرحلة الثانوية – شباب جامعى- النخبة الأكاديمية -المتخصصين والتربويين).

٤- استخدمت الدراسات السابقة (الاستبانة، والمقياس، والملاحظة، وتحليل المضمون) أدوات للدراسة.

٥- استفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة فى بلورة مشكلة الدراسة ووضع إطار عام لما يجب أن تكون عليه الدراسة الحالية و ما يمكن أن تضيفه، هذا بالإضافة إلى توفير العديد من المراجع و المصادر التى استعانت بها الباحثة فى كتابة المادة العلمية للدراسة.

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً : التضليل الإعلامى: (أشكاله ، وأساليبه، وطرق مواجهته)

- **أشكال التضليل الإعلامى:**

يتخذ التضليل الإعلامى أشكالاً متعددة، أهمها ما يلى :

١- الأخبار الزائفة:

الخبر الزائف هو " الخبر الذى لا يطابق الحقيقة كلها أو جزءاً منها، سواء عن طريق الحذف أو الإضافة أو التزوير، وغير ذلك من الوسائل التى تناقض الحقيقة فى صورة من صورها". [(١)]

- **سمات الأخبار الزائفة:**

ناقشت العديد من الدراسات السمات الأساسية التى تميز الأخبار الزائفة، وأهم هذه السمات ما يلى:

١- تعتمد الأخبار الزائفة على اعتقاد القراء بمصداقية المواقع والتزامها بمعايير الصحافة المحترمة، ويشكل هذا الاعتقاد الأساس الداعم لانتشار الأخبار الزائفة.

٢- تخلو الأخبار الزائفة من قيود المؤسسات الصحفية الخاصة بالالتزام بالموضوعية، وتسعى الأخبار الزائفة إلى استخدام قيم الأصالة والجدة فى إطار محاولة جذب الانتباه مقارنة بالعمل الصحفى .

٣- قد تكون الأخبار الزائفة أخباراً مغلوطة بشكل كامل أو تحتوى على أجزاء مضللة بشكل مقصود، ويتم وضعها ضمن السياق أو المحتوى.

٤- تتسم الأخبار الزائفة بالتجاهل المتعمد للأدلة، والاعتماد على العاطفة بدلاً منها من خلال التركيز على المخاوف والمشكلات التى يعانى منها المواطن، وفى بعض الحالات تعتمد الأخبار الزائفة على الإحصائيات أو المعلومات التاريخية وغيرها من الأدلة، ولكن مع وضعها فى السياق بشكل يشتت المعنى ويوجهه نحو هدف معين فى ذهن صانع الخبر .

٥- تعتمد بعض الأخبار الزائفة على المزج بين تقديم المعلومات والترفيه.

---

(١) صالح مشارقة، وآخرون، **مساق أخلاقيات الإعلام**، (غزة، جامعة بيرزيت: مركز تطوير الإعلام، ٢٠١٧)، ص ١٣٧.

٦-يمكن للأخبار الزائفة أن تذهب أبعد من مجرد عرض بعض المعلومات وحجب أخرى، حيث تقوم بخلق روابط ووصلات غير حقيقية بين أجزاء مختلفة من المعلومات وبذلك يكون السياق المحيط بالقصة نفسه زائفاً.[١]

- **طرق وأساليب مواجهة الأخبار الزائفة:**

يتم التحقق من الأخبار الزائفة عبر مجموعة من الطرق و الأدوات والتقنيات التى يمكن أن تساعد على التحقق من المصدر والمحتوى الإعلامى ومعرفة الحقائق، وأهمها ما يلى:

١- **التحقق من مصداقية مصدر الخبر:** لتجنب الأخبار الكاذبة يجب أن يكون لدينا القدرة على تمييزها، وهو ما يجعلنا نسأل أنفسنا عن الجهة التى يصدر عنها الخبر وما غاياتها وما أهدافها وما هى إستراتيجيتها ورسالتها؟، وحتى نتمكن من حصر الحقيقة فى أى خبر يعرض عبر وسائل الإعلام المختلفة لابد من ملاحظة عدة أمور عن الخبر مثل تاريخ نشر الخبر، اسم المؤلف والناشر، هل هناك مصادر موثوقة فى الخبر، هل الخبر يصف وجهة رأى أم يمثل حقيقة فعلية.[٢]

٢-**فحص الأدلة:** تتضمن الأخبار الموثوقة العديد من الحقائق المؤكدة والتى تتمثل فى البيانات والمعلومات وآراء المصادر، والإحصائيات الرسمية، فإذا غابت هذه الأمور عن الأخبار أو التقارير فهذا يعنى أنها مزيفة، لذلك عندما نواجه أخبار ذات عناوين مثيرة ينبغى التحقق من الأدلة.[٣]

٣- **البحث العكسى عن الصور:** يتم البحث العكسى عن الصور باستخدام أحد التقنيات والبرامج التى تتيحها محركات البحث عبر شبكة الأنترنت مثل Google Reverse Image Search وهذا من شأنه يساعد على التحقق لمعرفة ما إذا كان يتم إعادة تدوير صورة لدعم ادعاء ما، أم أنها تتعلق بحدث جديد.

---

(١) مها السيد بهنسى، آليات مستخدمى الشبكات الاجتماعية فى التحقق من الأخبار الزائفة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٦٨، ٢٠١٩)، ص ٥٦٧.

(2)https://www.idareact.org/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A8%D8%B1%D9%83%D8%A9%D9%88%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%89%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85/ تاريخ زيارة الموقع ١٠/٥/ ٢٠٢٢

(٣) https://annabaa.org/arabic/informatics/22343 تاريخ زيارة الموقع ١٠/٥/ ٢٠٢٢

٤- تأكيد الطقس: تساعد عملية التحقق من الطقس التعرف على مدى مصداقية الصور أو الفيديوهات المصاحبة للأخبار، فعلى سبيل المثال: هل يظهر مقطع الفيديو أمطاراً فى ذلك اليوم بينما لم يتم رصد أى أمطار من قبل الأرصاد الجوية؟ .[١]

٥-مراقبة ملامح الوجه : تعتمد كثير من وسائل الإعلام على استخدم بعض الصور والفيديوهات للتأثير على المتلقين لإقناعهم بمصداقية الأخبار المعروضة عليهم، وللتأكد من مصداقية مقاطع الفيديو المستخدمة، ينبغى على المتلقى مراقبة ملامح وجه الأشخاص مثل: التنبه لرفة العين للشخص فى الفيديو، ومراقبة الأنف والأذنين، خاصة عندما يحرك الشخص رأسه، وأيضا لأبد من مراقبة انعكاس الضوء على الجلد البشرى وطبيعة الجلد البشرى، وعلى المشاهد مراقبة حركه الشفاه ففى كثير من الأحيان يمكن أن نلاحظ تأخر طفيف بين الصوت وحركات الشفاه.[٢]

٦- استخدام مصادر متعددة للحصول على المعلومات: ترى **الباحثة** أنه لابد ألا يعتمد المتلقى على مصدر معين يستقى منه جميع معلوماته فلكل وسيلة إعلامية أهداف تسعى لتحقيقها، وللتأكد من صحة أى معلومة منشورة عبر وسائل الإعلام لابد من الاطلاع على أكثر من مصدر للمعلومة، ومقارنة طريقة تناول وعرض الأخبار والمعلومات بين كل وسيلة إعلامية،مع الأخذ فى الاعتبار الاعتماد على القنوات الإعلامية المتخصصة كلاً فى مجاله، فمثلا إذا كنا نريد التأكد من خبر أو معلومة تخص قضية تعليمية كمواعيد بداية الدراسة أو الامتحانات بالمرحلة الجامعية ينبغى التوجه إلى موقع وزارة التعليم العالى والجهات التابعة لها كالجامعات والكليات والمعاهد وغيرها عبر شبكة الإنترنت.

٢- الشائعات :

الشائعات هى « كلام أو صورة أو مقطع فيديو أو مادة مسجلة مختلق كاذب بأكمله أو يحمل نسبة من الصحة، يتميز بالأهمية والغموض والجاذبية، ينتقل أو يروج له بين الناس عن طريق المشافهة أو الكتابة أو عن طريق إحدى وسائل الاتصال والإعلام التقليدية والإلكترونية بما فيها مواقع

---

(١) جولى بوسيتى، وآخرون، الصحافة والأخبار الزائفة والتضليل، دليل التدريس والتدريب فى مجال الصحافة، ترجمة: محمود العابد، **سلسلة اليونسكو لتدريس الصحافة**، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ٢٠٢٠، ص ص ٩٣-٩٥.

(٢) https://www.mc-doualiya.com تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/٥/٨

التواصل الاجتماعى بهدف التأثير على الجمهور لغرض ترديده أو المشاركة بنشره لتحقيق هدف معين سواء على المستوى الشخصى أو المؤسساتى أو المحلى أو العالمى" .[1]

● **أنواع الشائعات:**

تنقسم الشائعات إلى عدة تصنيفات، أهمها ما يلى:

١- من حيث الهدف منها:

أ-إشاعات الأمانى: هى شائعات تأتى بما تتمناه رغبات الأفراد، وتتطابق مع أمالهم وأحلامهم ورغباتهم، وتنتشر بينهم بشكل سريع، لأنها تشعرهم بالرضا والسرور، مثل إشاعات زيادة الرواتب أو تخفيض أسعار السلع الاستهلاكية أو الانتصار فى حرب أو توقفها.

ب- شائعات الخوف: هى التى تهدف إلى بث الرعب فى الناس، وتحطيم معنوياتهم وثقتهم بأنفسهم الأمر الذى ينتج عنه عدم شعورهم بالأمان، وينتشر هذا النوع فى أوقات الحروب والأزمات.

ج- شائعات الكراهية: هى تلك التى تهدف إلى بث روح الكراهية والفرقة والانفصال، وهى من أخطر الإشاعات التى قد يستغلها العدو لنشر الخصومة والبغضاء بين فئات الشعب، لنشر الفتنة وتفكيك الجبهة الداخلية ووحدة الأمة.[2]

٢- من حيث معيار الزمن وقوة التأثير الذى تحدثه:

أ- الشائعات الزاحفة أو البطيئة: هى شائعة استراتيجية تنطلق من نقطة، ثم تنتشر فى المجتمع، معتمدة على الترديد الطبيعى لها، حيث يتضاعف أعداد من يرددون الشائعة مع كل مرة يتم ترديدها فيها، حتى تزحف إلى المجتمع كله، وتصبح أشبه بحقيقة تحل محل الحقيقة الفعلية، والشائعات الزاحفة بطيئة الانتشار ولكنها قوية التأثير على المدى الطويل.

---

(١) حمدان خضر سالم، جاسم محمد شبيب، طرائق مواجهة الشائعات فى موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك، **مجلة الباحث الإعلامى**، ج ١٠، (العراق، جامعة بغداد: كلية الإعلام، العدد ٤١، ٢٠١٨)، ص ١٥٨.

(٢) آمنة حسين احمد عمر، الشائعات كأحد وسائل الجيل الرابع فى الحروب، **بحث مقدم فى مؤتمر" القانون والشائعات"**، (جامعة طنطا: كلية الحقوق، ٢٢-٢٣ ابريل ٢٠١٩)، ص ص ٩-١٠.

ب- الشائعة المتفجرة: هى شائعة أشبه بالقنبلة، تتفجر فى المجتمع فى ظروف خاصة لتحقيق نتيجة سريعة مباشرة، كالشائعات التى تطلق فى زمن الحروب لضرب الروح المعنوية للشعب أو للجنود.[1]

- **طرق وأساليب مواجهة الشائعات :**

توصلت العديد من الدراسات إلى بعض الحلول المقترحة لمواجهة الشائعات عبر وسائل الإعلام، ويمكن عرض بعضها كما يلى:

أ- التأكد من صحة ما نقول وما نسمع، وأن لا ندعى أمراً لسنا على يقين منه، وألا نحكم على قول المتحدث إلا بعد الفحص ومراعاة شواهد الحال، وألا نبنى حكمنا على مجرد الظن.

ب- تحويل الإشاعة إلى هيئة مختصة تُحللها وتبين أغراضها، لأنهم أقدر من غيرهم بحكم تجربتهم، وبُعد نظرهم على معالجة الأمر، ويمكن أن يقوم بتكذيب الإشاعة شخصية كبيرة، لها مكانتها الاجتماعية، أو السياسية، وحينئذ يميل الناس إلى تصديقها أكثر من وسائل الإعلام العادية.

ج- التفكير فى محتوى الإشاعة، إن كثيراً من الأفراد لا يفكر فى مضمون الإشاعة الذى قد يحمل فى طياته كذب تلك الإشاعة، بل نراه يستسلم لها وينقاد لها وكأنها من المسلمات، فلابد أن يعلم المتلقى أنه ليس كل مايسمع يقال، ولا كل ما يعلم يصلح للإشاعة والنشر بل قد يكون الخبر صحيحاً، ولكن لا مصلحة فى نشره أبدا.[2]

د- قيام وسائل الإعلام الرسمية بسرعة نقل الأخبار الهامة وتوضيح تفاصيلها، مما يقلل من لجوء الأفراد إلى وسائل الاتصال التى قد يشوبها الأخبار المضللة والفاقدة للمصداقية.

هـ- إقامة الندوات وورش العمل والبرامج التثقيفية فى وسائل الإعلام لتوضيح مخاطر الشائعات وآثارها السلبية على الأفراد وعلى المجتمع وتوعية الشباب بأساليب مروجى الشائعات.

و- تنمية مهارات التفكير النقدى لدى الشباب، والاقتناع بالحجة والدليل وعدم الانسياق وراء

---

(١) نبيل فاروق، **مرجع سابق**، ص ص ٣١-٣٦.

(٢) عبد الفتاح عبد الغنى الهمص، فايز كمال شلدان، الأبعاد النفسية والاجتماعية فى ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامى، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، ج ١٨، (فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية: كلية التربية، العدد ٢، ٢٠١٠)، ص ١٧٢.

الأخبار المضللة والشائعات المغرضة دون وجود ما يثبتها من أدلة.[1]

●أساليب التضليل الإعلامى:

إن أساليب التضليل التى تتبعتها بعض وسائل الإعلام عبر برامجها كثيرة ومتنوعة، وأهمها ما يلى:

١- التلاعب بالأخبار: وذلك من خلال التالى:

أ- اختيار العناوين المضللة بهدف جذب القراء، وعادةً ما يختلف العنوان عن مضمون الرسالة الإعلامية التى تحمل الفبركة والتلفيق والتضليل.

ب- التكتم عن ذكر مصدر الخبر فى وسائل لإعلام بهدف تقديم تسريبات مغلوطة وتشويش وتضليل الرأى العام مستغلين النافذة التى اتاحة العمل الإعلامى فى إمكانية التكتم عن مصدر الأخبار إذ قضت الضرورة ذلك، كعدم رغبة المصدر فى الكشف عن هويته لأسباب أمنية أو سياسية.

٢- التضليل بالكذب: وهو نقل أخبار غير صحيحة ومكذوبة سواء كان عن طريق الخطأ أو بهدف تضليل القارئ، ويستخدم فى هذا الأسلوب التضليل بالتلاعب بالمعلومات وإعادة ترتيب الحقائق وتزيف الانطباعات وطلق التفسيرات غير المطابقة للواقع وقلب الصورة لجعل المجرم ضحية وإصدار الحكم على المواقف والأشخاص والجماعات المنافية للحقيقة.

٣- التضليل باستخدام المصطلحات: وهو إطلاق مصطلحات مغايرة لما هو متعارف عليه بهدف خلق واقع جديد مثل: (الأراضى المتنازع عليها بدل من الأراضى المحتلة).

٤- التضليل عن طريق التلاعب بالصور: مع أن الصور تعتبر من اصدق الوسائل لإعلامية إلا أن هناك وسائل وطرق للتضليل بالصور منه:

أ- **استخدام برامج التحرير فى تزييف الصورة:** تستخدم هذه البرامج فى تزييف الصورة بهدف التأثير على الرأى العام وقلب الحقائق ويكون من خلال تزييف مكان التقاط الصورة و زمانها من خلال دمج أكثر من صورة وإضافة شخصيات ليست موجودة فى الحدث أصلاً .

ب- **اختيار زاوية التصوير:** ويعمد من خلالها القائمون على التضليل الإعلامى استبعاد عناصر

---

(١) تهانى محمد ضيف الله الجهنى، عوامل انتشاء الشائعات عند الشباب السعودى من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ج ٩، (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٧، ٢٠١٤)، ص ٢٧٩٤.

لتخدم وجهة نظرهم والإبقاء على أخرى يُراد من خلالها التأكيد على وجهة نظرهم، مثل: التقاط صورة لمظاهرة من خلال زاوية محددة تظهر آلاف المشاركين وزاوية أخرى تظهر العشرات فقط .

٥- التضليل بالإثارة: ويستخدم أسلوب الإثارة فى بث الأخبار من خلال إطلاق الشائعات المثيرة للخوف والقلق والرعب وتشويه السمعة للشخصيات العامة من خلال استخدام معلومت لافتراء والقذف. [١]

٦- الاستناد إلى مرجعية موثوقة: وهى الطريقة المفضلة للتضليل، وتحريف الواقع، والمصداقية التى يستشهد بها يمكن أن تكون شخصية متميزة فى أى تخصص، ولا يتم الإعلان عن اسم الشخصية لدواع ملفقة، مثال: " أثبت العلماء بعد تجارب كثيرة أن....." ، " ينصح الأطباء..."، إن الأنباء المنقوله بهذه الطريقة كاذبة فى معظمها، وهى ليست خبراً، أو معلومة بل دعاية أو إعلان خفى وتضليل إعلامى. [٢]

٧- تشتيت التفكير وتزييفه: إن بعض المضامين الإعلامية تعمل على تحويل الانتباه وتشتيت التفكير وتزيفه بشكل مقصود وغير مقصود من خلال مصادر متعددة ومستمرة ومتتالية فيتزامن عرض أكثر من مضمون من أماكن مختلفة فى وقت واحد. [٣]

٨- استخدام وسائل الخداع السمعية (التسريبات): هى عبارة عن ادعاء القدرة على تسجيل محادثات خاصة، لأشخاص فى السلطة، أو مراكز صنع القرار، وطرحها على وسائل الإعلام لقلب الرأى العام على ذلك المسئول، أو تحويل الدفة الشعبية عنه.

٩- استخدام وسائل الخداع البصرية (الانتقائية المعتمدة): هى نشر مقطع فيديو لحديث شخص ما، وإنهاء المقطع فى منتصف حديثه، فمثلا يأخذ الحديث حتى نقطة " لا تقربوا الصلاة " وإيقاف المقطع قبل " وأنتم سكارى"، وكذلك يمكن نشر صور ومقاطع قديمة مع ذكر أنها حديثة، مثل بث مقطع لمظاهرة قديمة مع تغيير التاريخ لتبدو أنها حديثة أو حتى لحظية. [٤]

---

(١) أحمد محمد طوالية ،أحمد عادل عبد الفتاح محمد، **مرجع سابق**، ص ص ٣٢١- ٣٢٢.

(٢) فريد حاتم الشحف، **الدعاية والتضليل الإعلامى الأساليب والطرق**، (دمشق: دار علاء الدين للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ٥٤.

(٣) سامح ابراهيم عوض الله عبد الخالق، برنامج قائم على القراءة الفلسفية للمضامين الإعلامية لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة الفلسفة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠١٣)، ص ص ١٨٠.

(٤) نبيل فاروق، **أنت جيش عدوك حروب الجيل الرابع**، (الجيزة: دار نهضة مصر للنشر، ٢٠١٦)، ص ص ٤٣-٤٨.

ثانياً: التربية الإعلامية (أهميتها- ومهاراتها)

- **أهمية التربية الإعلامية:**

كشفت الدراسات العلمية عن أهمية التربية الإعلامية بعدما هيمنت وسائل الإعلام على الساحة الدولية، وأصبحت تشكل خطورة على الجمهور المتلقى، وبعد أن أصبح المتلقى ضحية لكل ما يقدم له دون أن يميز بين ما يضره وما ينفعه فى عصر ثورة العلم والمعرفة التى نعيشها بفضل التقدم الهائل فى تكنولوجيا الاتصال.(١)

ومن هنا تأتى التربية الإعلامية كضرورة ملحة لإعداد الفرد للحياة فى عالم يتميز بقوة الرسائل الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية والتى يختلف فهمها وتفسيرها بين شخص وآخر، وتختلف أيضاً دوافع وأغراض بثها للجمهور، حيث تكمن أهميتها فى تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التى يحتاجونها لفهم الكيفية التى يشكل الإعلام فيها إدراكهم وتهيئتهم للمشاركة كمستهلكين للمحتوى الإعلامى أو كصناع أو مقيمين له . (٢)

- ويرى **بدر الصالح (٢٠٠٧)** أن أهمية التربية الإعلامية تكمن فى:

١- تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التى يحتاجونها لفهم الكيفية التى يشكل الإعلام إدراكهم وتهيئتهم للمشاركة كصانعى إعلام ومشاركين فى مجتمعات افتراضية ضمن أخلاقيات المجتمع وضوابط حرية الكلمة.

٢- تمكين الطالب ليصبح مستهلكاً حكيماً للرسائل الإعلامية، وزيادة قدراته على الاتصال والتعبير، وتمكينه من التعامل مع ثقافة مشبعة بالرسائل الإعلامية،وتوفير فرصة لدمج المناهج الدراسية، وبناء مهارات المواطنة المطلوبة للمشاركة فى الحوار العام .(٣)

---

(١) محيى الدين عبد الحليم، التربية الإعلامية فى عصر الطغيان الإعلامى، **مجلة الوعى الإسلامى**، ج ٤٦،(الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، العدد ٥٢٤، ٢٠٠٩)،ص ٦٦.

(٢) فاطمة فايز عبده قطب، العلاقة بين إدراك الشباب لمبادئ التربية الإعلامية والرقمية وبين سلوكهم الاتصالى على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعى، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٣، ٢٠١٨)، ص ٢١٢.

(٣) بدر بن عبد الله الصالح ، مدخل دمج تقنية المعلومات فى التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودى ، **المؤتمر الدولى الأول للتربية الإعلامية**، بعنوان " وعى ومهارة واختيار "، (المملكة العربية السعودية: الرياض، ٤ – ٧ مارس، ٢٠٠٧)،ص ٤.

● **مهارات التربية الإعلامية:**

تعنى مهارات التربية الإعلامية " امتلاك المهارات والمعرفة لقراءة وتفسير وإنتاج أنواع النصوص والمنتجات الإعلامية، واكتساب الأدوات والقدرات الفكرية للمشاركة بشكل كامل فى إنتاج الثقافة بالمجتمع، كالمهارات الناقدة ومهارات التحليل التى تحدد الضوابط الفنية والقانونية للإنتاج الإعلامى، كما تعنى القدرة على تفسير المعانى والأفكار والرموز اللفظية والغير لفظية، وأيضا القدرة على الاختيار والسؤال والوعى بكافة الأمور السلبية والايجابية للرسالة الإعلامية" .[1]

ومن أهم تلك المهارات ما يلى :

١- مهارات الوصول للرسائل الإعلامية: وتعنى هذه المهارة قدرة الأفراد على جمع المعلومات المراد الحصول عليها ومعرفة معناها ومدى تأثيرها، ومن خلال هذه المهارة يستطيع الأفراد فهم المعنى المراد من الكلمات والرموز وتقنيات الاتصال المستخدمة فى الرسائل الإعلامية، ووضع استراتيجيات لتحديد نوعية المعلومات وكيفية الحصول عليها من المصادر المختلفة.[1]

٢- مهارة اختيار المحتوى الإعلامى: وتعنى قدرة الطالب المتلقى على اختيار المحتوى الإعلامى الذى يتعرض له فى وسائل الإعلام، بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع الذى يعيش فيه ويتناسب معها ويلبى احتياجاته المعرفية والترفيهية .[2]

٣- مهارة تحليل الرسائل الإعلامية :وتعنى تحليل الرسائل الإعلامية إلى عناصر ذات معنى، والابتعاد عن تناول العمل الإعلامى والتعرض له ككيان كلى دون التوقف لتحليله، فالتحليل يساعد على تقدير قيمة الرسالة بشكل سليم، حيث يصل بالفرد إلى الفهم الصحيح لما تعنيه الرسالة المقدمة.[3]

---

(١) ولاء محمد الطاهر عبد الخالق نصار، تأثير مهارات التربية الإعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة: دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور العربى والفيديوهات الصحفية على موقع اليوتيوب، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، العدد ١٢، ٢٠١٧)، ص ٤٠٢.

(2) Elizabeth Thoman, Tessa Jolls, **Op.Cit** , p.28 .

(٣) وفاء السيد خضر، فعالية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المدارس فى مصر: دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، العدد ١٣، ٢٠١٨)، ص ٣٣٢.

(٣) سماح محمد الدسوقى، التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم أصول تربية، ٢٠٠٨)، ص ٩٨.

٤- مهارات الاتصال الفعال: وتعنى المهارات التى ينتج فيها الطالب المعلومات وينقلها ويتبادلها مع الآخرين للتأثير على سلوكهم وتوجيههم بهدف الترفيه أو الإقناع أو التعليم من خلال الاستعانة بمهارات (التحدث- الاستماع- القراءة- إدارة الاجتماعات- التفاوض- الألفة- العرض، وغيرها). [١]

٥- مهارات التفكير الناقد : وهى أهم العناصر التى يحتاجها الفرد للتعامل الواعى مع وسائل الإعلام، فعن طريقها يستطيع تحليل الرسائل والمضامين الإعلامية، وعقد المقارنات بينها وبين مخزونه من المعلومات، والمواقف، والأفكار، وتقويمها بإصدار الأحكام عليها، واختيار الأفضل وفق محكاته ومعاييره التى يتبناها، فالتربية الإعلامية تعتمد بالدرجة الأولى على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، والذى هو بمثابة تزويده بالأدوات التى يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع متغيرات العصر المتسارعة، وفى مقدمتها التدفق الإعلامى متعدد المصادر والتوجهات. [٢]

٦- مهارة إبداع وإنتاج المضامين الإعلامية : وتعنى قدرة الطالب على إنتاج رسائل " مضامين" إعلامية من إنتاجه الخاص، بناءً على مهارات الاتصال المكونة لديه وفهمه واستيعابه لها، من أجل أن يكون طرفاً فعالاً ومؤثراً فى العملية الإعلامية والاتصالية، ومعبراً عن ذاته واهتماماته وميوله من خلال ذلك المضمون. [٣]

- **دور التربية الإعلامية فى توعية الشباب بأساليب التضليل الإعلامى :**

ترى **الباحثة** أننا نعيش فى عالم تسيطر فيه وسائل الإعلام على اتجاهات وأفكار وسلوكيات أفراده وخاصة فئة الشباب والتى هى أكثر شرائح المجتمع إقبالاً وتأثراً بوسائل الإعلام.

ونظراً لتزايد إقبال الشباب الجامعى واعتماده بشكل أساسى على وسائل الإعلام الجديدة فى الحصول على الأخبار والمعلومات والتى تشكل مواقفهم واتجاهاتهم تجاه مختلف القضايا، وعدم قدرتهم على التحكم فى حجم تعرضهم لها، وفى ظل عدم مهنية واحتراف الشباب الجامعى فى التعامل مع تلك الكم الهائل من الرسائل والمضامين الإعلامية، فقد يتعرضون لكثير من الشائعات والأخبار الزائفة

---

(١) هبه إبراهيم جوده إبراهيم، تطوير إعداد أخصائى الإعلام التربوى بمصر فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية ،٢٠١٢)، ص ٢٨.

(٢) مريم بنت صالح إبراهيم الصعب، تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية فى التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (السعودية: جامعة القصيم، كلية التربية،٢٠١٣)، ص ٩٥.

(٣) وفاء السيد خضر، **مرجع سابق**، ص ٣٣٣

والتى زاد انتشارها فى الآونة الأخيرة عبر وسائل الإعلام الجديدة وخاصة مواقع التوصل الاجتماعى، وبالتالى فمن الضرورى توعية الشباب الجامعى بأساليب التضليل الإعلامى وطرق مواجهته، وتزويدهم بمهارات التربية الإعلامية التى تمكنهم من فهم الرسائل الإعلامية التى يتعرضون لها، وتحليلها وتفسيرها، والتأكد من مصدرها ومدى مصداقيتها، والانتقاء الواعى من بين المضامين الإعلامية المعروضة بما يتلائم مع قيم وعادات وثقافة المجتمع.

ومن ثم يمكن إبراز أهمية مهارات التربية الإعلامية فى توعية الشباب الجامعى ومساعدتهم على مواجهه التضليل لإعلامى من خلال النقاط التالية :

١- إن تنمية مهارات التربية الإعلامية تؤدى لتكوين الوعى الإعلامى للطالب الذى يقيه من قبول الرسائل الإعلامية دون تقييمها، وينقله من السطحية للعُمق، ومن الذاتية للموضوعية والتوازن، كما تساعده على تنمية مهارات التفكير العليا وصولاً لإنتاج المواد الإعلامية التى يعبر بها عن نفسه وقناعاته.[١]

٢- تسهم مهارة التربية الإعلامية فى بناء الوعى الإعلامى لدى الفرد و تساعده على تجنب فخ التضليل الإعلامى، والإثارة الإعلامية، بل والتسمم الإعلامى .

٣- تساعد مهارة التربية الإعلامية المتلقى فى عملية فرز المواد الإعلامية بين ما هو (سلبى وردىء)، وما هو (إيجابى ونافع)، وما (بينهما).

٤- إن استخدام مهارة التربية الإعلامية تساعد المتلقى أن يكون متلقياً إيجابياً، قادراً على انتقاء المضمون الإعلامى وتحليله وتقويمه.[٢]

٥- إن تنمية مهارة التربية الإعلامية لدى الطلاب أهمية كبرى؛ لأنه يؤدى إلى فهم أعمق لما يتم استقباله من معلومات ومعارف للتعلم، فالتعليم فى أساسه عملية تفكير بدرجات وأنواع مختلفة، فلا يكفى تزويد الطلاب بالمعلومات، بل يجب أيضا مدهم بمهارات فحص هذه المعلومات والمعارف، وتقويمها والحكم عليها.[٣]

---

(١) أحمد جمال حسن محمد، متطلبات التطبيق التمكينى للتربية الإعلامية كمدخل للتعليم المستمر فى المرحلة الجامعية: الواقع والمأمول، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٧)، ص ٧٤.

(٢) فهد بن عبد الرحمن الشميمرى، **التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام؟**، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،٢٠١٠)، ص ١٥٦.

(٣) أمانى محمد عبد المقصود قنصوه، **مرجع سابق**، ص ٢٤.

٦- إن التربية الإعلامية تمكن الشباب من القدرة على إصدار أحكام واضحة وصريحة بصورة ذاتية حرة ومستقلة، ولاسيما خلال تفاعله مع الوسط الإعلامى الذى يعيش فيه، وبما يشتمل عليه هذا الوسط من معلومات وبيانات تبثها وسائل الإعلام.[1]

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- إن الأخبار الزائفة والشائعات تعد من أهم أشكال التضليل الإعلامى وأكثرها انتشاراً فى وسائل الإعلام الجديدة خاصة مواقع التواصل الاجتماعى، والتى تؤدى إلى تزييف الواقع وتضليل الأفراد وخاصة الشباب الجامعى.

٢-إن من أهم طرق مواجهة التضليل الإعلامى هو التحقق من مصداقية وموثوقية الأخبار والمعلومات المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة، وعدم مشاركة أى أخبار أو معلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعى دون التأكد من صحتها.

٣- إن تزويد الطلاب بمهارات التربية الإعلامية أمراً ضرورياً بما فيها من صقل مهاراتهم بالتفكير الناقد واتخاذ قرار التعرض الانتقائى وتجنب القبول التلقائى لكل ما يعرض عبر وسائل الإعلام الجديدة، وتنمية قدراتهم على حسن الاختيار من بين المضامين الإعلامية المعروضة عليهم بما يتلاءم مع قيم وعادات وثقافة المجتمع.

٤- تساهم التربية الإعلامية فى بناء الوعى الإعلامى لدى الطلاب ومساعدتهم على مواجهة التضليل الإعلامى بمختلف أشكاله وأنواعه.

توصيات الدراسة:

توصى الباحثة بإجراء العديد من الدراسات حول دور التربية الإعلامية فى توعية الطلاب بمخاطر التضليل الإعلامى وطرق مواجهته وذلك بجميع المراحل التعليمية.

---

(١) على أسعد وطفة، التربية الإعلامية فى العصر الرقمى: البحث عن هوية فى زمن افتراضى، **مجلة الطفولة العربية**، ج ٢٠، (الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد ٧٩، ٢٠١٩)، ص ١٠٧.

المـــــــراجع

أولاً المراجع العربية :

(١) أحمد جمال حسن محمد، متطلبات التطبيق التمكينى للتربية الإعلامية كمدخل للتعليم المستمر فى المرحلة الجامعية: الواقع والمأمول، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٧).

(٢) أحمد محمد طوالية، أحمد عادل عبد الفتاح محمد، التضليل الإعلامى فى وسائل التواصل الاجتماعى ودوره فى تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات الخاصة فى مملكة البحرين، **مجلة كلية الآداب**، ج ٢، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، العدد ٤١، ٢٠١٦).

(٣) أسماء حسين على إسماعيل، أثر برنامج مقترح فى التربية الإعلامية على تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمى لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة شبة تجريبية، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، ج ٨، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، العدد ٣٨، ٢٠٢٢).

(٤) أمانى محمد عبد المقصود قنصوه، برنامج مقترح لتنمية التربية اللغوية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة الإعدادية وقياس فاعليته فى تنمية التفكير الناقد القائم على الاستماع الناقد والقراءة الناقدة لديهن فى ضوء التحديات المعاصرة، **تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة**، ج ٢١، (القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد ٤، ٢٠١١).

(٥) آمنة حسين احمد عمر، الشائعات كأحد وسائل الجيل الرابع فى الحروب، **مؤتمر" القانون والشائعات"**، (جامعة طنطا: كلية الحقوق، ٢٢-٢٣ ابريل ٢٠١٩).

(٦) إيمان سيد على، اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات، **مجلة البحوث الإعلامية**،ج ٦، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد ٥٥، ٢٠٢٠) .

(٧) إيمان عز الدين محمد دوابه، أثر برنامج تدريبى قائم على السقالات التعليمية فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوى: دراسة شبة تجريبية، **مجلة البحوث الإعلامية**، ج ٦١، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد ١، ٢٠٢٢) .

(٨) ايمان محمد حسنى عبد الله، آليات التضليل الإعلامى فى الخطاب الخبرى للصفحات الزائفة المنتحلة لأسماء الصحف المصرية على شبكة الفيسبوك،المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ج١،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، العدد ١٨، ٢٠١٩).

(٩) بدر بن عبد الله الصالح ، مدخل دمج تقنية المعلومات فى التعليم للتربية الإعلامية:إطار مقترح للتعليم العام السعودى ، **المؤتمر الدولى الأول للتربية الإعلامية، بعنوان " وعى ومهارة واختيار "**، (المملكة العربية السعودية: الرياض، ٤ – ٧ مارس، ٢٠٠٧).

(١٠) تهانى محمد ضيف الله الجهنى، عوامل انتشاء الشائعات عند الشباب السعودى من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ج ٩، (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٧، ٢٠١٤).

(١١) جولى بوسيتى، وآخرون، الصحافة والأخبار الزائفة والتضليل، دليل التدريس والتدريب فى مجال الصحافة، ترجمة: محمود العابد، **سلسلة اليونسكو لتدريس الصحافة**، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ٢٠٢٠).

(١٢) حمدان خضر سالم، جاسم محمد شبيب، طرائق مواجهة الشائعات فى موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك، **مجلة الباحث الإعلامى**، ج ١٠، (العراق، جامعة بغداد: كلية الإعلام، العدد ٤١، ٢٠١٨).

(١٣) حنان كيلانى، التضليل الإعلامى وعلاقته بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعى، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**،ج ١٤، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٤، ٢٠١٥).

(١٤) دعاء محمد فتح الله فتوح السيد راضى، تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحسين مهارات التربية الإعلامية لدى الأطفال فى التعامل مع الإعلام الرقمى، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،قسم الصحافة، ٢٠١٩).

(١٥) رائد احمد البياتى، كامل خورشيد مراد، عالية على ادريس محمود، درجة وعى طلبة الإعلام فى الجامعات الأردنية بأساليب التضليل الإعلامى فى البرامج الإخبارية للفضائيات العربية، **المؤتمر الإعلامى الدولى، بعنوان " الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكرى"**، (الأردن: جامعة الزرقاء، كلية الصحافة والإعلام، ٢٠١٧).

(١٦) ذياب الطائى، **التضليل الإعلامى من صناعة الخبر إلى صناعة السينما**، (دمشق: دار الينابيع، ٢٠١١).

(١٧) رشا عبد اللطيف محمد عبد العظيم ، معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها فى مصر على المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠١١).

(١٨) رضا عبد الواجد أمين، فاطمة خليل أسيرى، **التأثيرات الاجتماعية للمواقع الإباحية: دراسة ميدانية على الشباب الجامعى بدول الخليج العربى**، (الرياض: دار جامعة نايف للنشر، ٢٠١٧)، ص ٢٢ .

(١٩) روحية محمد عبد الباسط حسين، دور المسرح المدرسى فى التربية الإعلامية للطلاب فى مراحل التعليم قبل الجامعى، **مجلة القراءة والمعرفة**، (جامعة عين شمس: كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٦٢، ٢٠١٥).

(٢٠) سامح ابراهيم عوض الله عبد الخالق، برنامج قائم على القراءة الفلسفية للمضامين الإعلامية لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة الفلسفة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠١٣).

(٢١) سماح محمد الدسوقى، التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم أصول تربية، ٢٠٠٨).

(٢٢) صالح مشارقة، وآخرون، **مساق أخلاقيات الإعلام**، (غزة، جامعة بيرزيت: مركز تطوير الإعلام، ٢٠١٧).

(٢٣) عبد الفتاح عبد الغنى الهمص، فايز كمال شلدان، الأبعاد النفسية والاجتماعية فى ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامى، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، ج ١٨، (فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية: كلية التربية، العدد ٢، ٢٠١٠)، ص ١٧٢.

(٢٤) عبد الحسين كاظم مريخ العطوانى، التضليل الإعلامى فى بث المعلومات، **مجلة الباحث الإعلامى**، ج ١٠، (العراق، جامعة بغداد: كلية الإعلام، العدد ٤٠، ٢٠١٨).

(٢٥) على أسعد وطفة، التربية الإعلامية فى العصر الرقمى: البحث عن هوية فى زمن افتراضى، **مجلة الطفولة العربية**، ج ٢٠، (الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد ٧٩، ٢٠١٩).

(٢٦) فاطمة فايز عبده قطب، العلاقة بين إدراك الشباب لمبادئ التربية الإعلامية والرقمية وبين سلوكهم الاتصالى على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعى، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٣، ٢٠١٨).

(٢٧) فتون باسم قطينى، التحصين المعرفى والمهارى من التضليل الإعلامى فى كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الأساسى، **مجلة الألكسو التربوية**، ج ٣٧، (تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٢، ٢٠١٨).

(٢٨) فريد حاتم الشحف، **الدعاية والتضليل الإعلامى الأساليب والطرق**، (دمشق: دار علاء الدين للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).

(٢٩) فهد بن عبد الرحمن الشميمرى، **التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام؟**، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٠).

(٣٠) مجد نبيل محمود عثمان، الدعاية والتضليل الإعلامى فى الأفلام الأمريكية: دراسة تحليلية ٢٠٠١ – ٢٠١٢، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الأردن، جامعة البترا: كلية الإعلام، ٢٠١٥).

(٣١) محيى الدين عبد الحليم، التربية الإعلامية فى عصر الطغيان الإعلامى، **مجلة الوعى الإسلامى**، ج ٤٦،(الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، العدد ٥٢٤، ٢٠٠٩).

(٣٢) مريم بنت صالح إبراهيم الصعب، تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية فى التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (السعودية: جامعة القصيم، كلية التربية،٢٠١٣).

(٣٣) مها السيد بهنسى، آليات مستخدمى الشبكات الاجتماعية فى التحقق من الأخبار الزائفة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٦٨، ٢٠١٩).

(٣٤) موسى عبد القادر صالح المقدادى، التضليل الإعلامى وسبل مواجهته وفقا لهدى القرآن الكريم: دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الأردن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية: كلية الدراسات العليا، ٢٠١٦).

(٣٥) نبيل فاروق، **أنت جيش عدوك حروب الجيل الرابع**، (الجيزة: دار نهضة مصر للنشر، ٢٠١٦).

(٣٦) هبه إبراهيم جوده إبراهيم، تطوير إعداد أخصائى الإعلام التربوى بمصر فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية ،٢٠١٢).

(٣٧) وفاء السيد خضر، فعالية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المدارس فى مصر: دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، العدد ١٣، ٢٠١٨).

(٣٨) ولاء محمد الطاهر عبد الخالق نصار، تأثير مهارات التربية الإعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة: دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور العربى والفيديوهات الصحفية على موقع اليوتيوب، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، العدد ١٢، ٢٠١٧).

(٣٩) ياسر محمد اللمعى، الحماية الجنائية من التضليل الإعلامى أثناء الحملات الانتخابية فى ضوء السياسة الجنائية التشريعية – دراسة مقارنة مع التشريع المصرى والقطرى والفرنسى، **المجلة الدولية للقانون**، ج ٩، (الدوحة، جامعة قطر: كلية القانون، العدد ٣، ٢٠٢٠).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

(1) Aboudi jawad Hassan, Tools of Modern Media Impact Forces: Discourse, Language and Image, **Annals of the Faculty of Arts**, (Ain Shams University: Faculty of Arts, Vol. 43, October - December 2015).

(2) Elizabeth Thoman, Tessa Jolls, **Literacy for the 21st Century: An Overview & Orientation Guide To Media Literacy Education**, Part 1: Theory, (Center for Media Literacy ,2005) .

(3) Hans C. Schmidt, Media Literacy Education from Kindergarten to College: A Comparison of How Media Literacy Is Addressed across the Educational System, **Journal of Media Literacy Education**, (vol.5, No. 1, 2013).

(4) Manuel Pinto, Empowering citizens through media literacy education, **Journal of Media Literacy Education** ,(Vol. 2, No. 1,2010).

(5) Sarah Gretter and Aman Yadav, What Do Preservice Teachers Think about Teaching Media Literacy? An Exploratory Study Using the Theory of Planned Behavior, **Journal of Media Literacy Education** ,(Vol. 10, No.1 ,2018) .

(6) Tom Hallaq, Evaluating Online Media Literacy in Higher Education: Validity and Reliability of the Digital Online Media Literacy Assessment (DOMLA), **Journal of Media Literacy Education** ,(Vol. 8, No.1 ,2016).

ثالثاً: المواقع الألكترونية:

(١) https://annabaa.org/arabic/informatics/22343 تاريخ زيارة الموقع ١٠/٥/ ٢٠٢٢

(2)https://www.idareact.org/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A8%D8%B1%D9%83%D8%A9%D9%88%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%89%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85/ تاريخ زيارة الموقع ١٠/٥/ ٢٠٢٢

(٣) https://www.mc-doualiya.com تاريخ زيارة الموقع ٨/٥/ ٢٠٢٢